[264] وللسالكين منهاجهم رضوان ا عليهم ورحمته. إلى آخر الخبر الطويل (1). وروى أيضا عن حمزة بن محمد العلوي، عن قنبر بن علي بن شاذان، عن أبيه عن الفضل بن شاذان ; وعن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن عمه محمد بن شاذان، عن الرضا عليه السلام مثله (2).

أقول: قد مر الخبر بتمامه مشروحا في أبواب الاحتجاجات. 21 - ج: في خبر الشامي الذي سأل أبا عبد ا عليه السلام مسائل فأجابه فقال الشامي: أسلمت ، فقال عليه السلام له: بل آمنت با الساعة، إن الاسلام قبل الايمان، وعليه يتوارثون ويتناكحون، والايمان عليه يثابون (3). بيان: " بل آمنت " أي كنت قبل ذلك مسلما لانه كان من المخالفين، فلما أقر بالائمة عليهم السلام صار من المؤمنين، ويدل على أن الاسلام هو الاعتقاد بالتوحيد والرسالة والمعاد، وما يلزمها سوى الامامة، والايمان هو الاعتقاد بجميع العقائد الحقة التي عمدتها الاقرار بامامة جميع الائمة عليهم السلام، ويدل على أن الاحكام الدنيوية تترتب على الاسلام والثواب الاخروي لا يكون إلا بالايمان، فالمخالفون لا يدخلون الجنة، وعلى أنه يجوز نكاح المخالفين وإنكاحهم ويكون التوارث بينهم وبين المؤمنين، وعلى عدم دخول الاعمال في الايمان، وإن أمكنت المناقشة فيه وقبلية الاسلام إما ذاتي كتقدم الكلي على الجزئي أو الجزء على الكل أو زماني بمعنى إمكان حصوله قبل الايمان، بيانا للعموم والخصوص فتأمل.

22 - فس: عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام. 23 - ج: في خبر الزنديق الذي سأل أمير المؤمنين صلوات ا عليه عما زعم من

---

(1) عيون أخبار الرضا " ع " ج 2 ص 121. (2) عيون الاخبار ج 1 ص 127. (3) الاحتجاج ص 199، وتراه في الكافي ج 1 ص 173 (*).